

إغلاق معالم شهيرة في واشنطن وإقامة نقاط تفتيش



مع بدء العد التنازلي لمراسم تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن الأربعاء المقبل، واصلت العاصمة الأمريكية واشنطن تعزيز إجراءاتها الأمنية بإغلاق منافذ دخول المعالم الشهيرة، وإقامة نقاط تفتيش على مداخل وسط المدينة، في حين تحدث نائب الرئيس المنتهية ولايته مايك بنس مع نائبة الرئيس المنتخب كاملا هاريس هاتفياً، في نهج مغاير للسلوك الذي اتبعه الرئيس المنصرف دونالد ترامب الذي لم يتصل حتى الآن بخلفه لتهنئته، بل أعلن أنه سيغادر العاصمة الاتحادية الأمريكية قبل يوم التنصيب.

إجراءات أكثر تشدداً

وتشهد مراسم تنصيب الرئيس الأمريكي دوماً إجراءات أمن مشددة، بقيادة جهاز الخدمة السرية، إلا أن إجراءات تأمين المراسم هذا العام ستكون أكبر من المعتاد، بعدما اقتحم مؤيدو الرئيس ترامب مبنى الكونغرس يوم السادس من يناير، في محاولة لمنع التصديق النهائي على فوز بايدن.

وأعلنت هيئة المنتزهات الوطنية إغلاق منطقة «ناشيونال مول» والمعالم الأمريكية الشهيرة في واشنطن حتى 21 يناير على الأقل.

وقال ماثيو ميلر مدير المكتب الميداني لجهاز الخدمة السرية في واشنطن للصحفيين «لا يمكننا أن نسمح بتكرار.» الفوضى والممارسات غير القانونية التي شاهدها الولايات المتحدة والعالم الأسبوع الماضي

وقال مسؤولون أمريكيون إنهم يتوقعون ارتفاع عدد قوات الحرس الوطني في العاصمة إلى 25 ألفاً

بنس يهاتف هاريس

تحدث نائب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته بنس مع خليفته كامالا هاريس هاتفياً، وفق ما أفاد مصدر وكالة فرانس برس الجمعة. ويعكس ذلك سلوكاً مناقضاً للمنهج الذي يتبناه ترامب في التعامل مع الرئيس المنتخب بايدن

ولم يوجه ترامب بعد تهنئة للفائز في الانتخابات الرئاسية حتى قبل خمسة أيام فقط من تنصيبه

ورغم أن الملياردير الجمهوري لن يحضر تنصيب بايدن في 20 يناير، فإن بنس سيشترك في المراسم. وتدهورت العلاقة بين ترامب وبنس منذ إقرار نائب الرئيس في 6 يناير بفوز الديمقراطي بايدن في الانتخابات

هروب إلى فلوريدا

قال مصدران مطلعان، أول أمس الجمعة، إن الرئيس الأمريكي المنصرف ترامب يخطط لمغادرة واشنطن صباح يوم تنصيب بايدن الأربعاء المقبل، وذلك بدلاً من خطته الأصلية بالمغادرة يوم الثلاثاء

وذكر المصدران أن ترامب، الذي قال إنه لن يحضر حفل التنصيب، يستعد لإقامة مراسم وداع في قاعدة أندروز خارج واشنطن حيث مقر الطائرة الرئاسية. لكن المصدرين أكدا أن الخطة قد تتغير

ولم يتضح بعد ما إذا كان ترامب سيلقي كلمة يوم الأربعاء

وقال المصدران لرويترز إن ترامب سيظهر بعد ذلك إلى منتجع مار-الاجو في بالم بيتش بولاية فلوريدا

ومن المتوقع أن يكون ترامب في فلوريدا بحلول موعد مراسم تنصيب بايدن المقررة في منتصف نهار الأربعاء

ويخطط مجموعة من مساعدي ترامب إلى العمل معه في بالم بيتش في ظل سعي قطب العقارات السابق إلى استعادة مكانته داخل الحزب الجمهوري

وقال مسؤول بالإدارة الأمريكية إن بعض المستشارين يحاولون إقناع ترامب باستضافة بايدن في البيت الأبيض قبل يوم التنصيب، لكنه أشار إلى أنه لا توجد أي بادرة عن رغبة ترامب في ذلك

وقالت مصادر إن ترامب، الذي أصبح الرئيس الأمريكي الوحيد الذي يواجه المساءلة في الكونجرس مرتين، يخطط (إصدار المزيد من قرارات العفو قبل رحيله. (وكالات

